

لمحاضرة الثامنة: لتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة

اعداد : د. افتخار مطر

المرحلة الرابعة قسم التربية الرياضية

لتربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة:

التطور التاريخي لاتجاهات المجتمع نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة :

كان ينظر إلى الطفل المعوق على أنه يشكل عبء ماديا على المجتمع، بالإضافة إلى اعتباره من روح ورجس الشيطان، أما الأطفال الذين يصابون بأي إعاقة تضعف من قدراتهم عن باقي الأطفال الآخرين كانوا يعزلون في أماكن بعيدة ويتركوا بدون رعاية حتى الموت. بعد فترة من الزمن تحسنت نظرة المجتمع نحوهم ولكن بشكل محدود. وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام والرعاية و تقديم الخدمات التربوية المختلفة لكل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ويرجع ذلك إلى صدور عدة قوانين حكومية تؤكد حقوق هؤلاء الأفراد

:التطور التاريخي للتربية البدنية الخاصة

كانت المجهودات نحو تنمية الناحية البدنية والحركية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة محدودة جدا، ثم بعد ذلك اتجه الرومان واليونانيين نحو استخدام التمرينات في علاج العديد من الحالات المرضية، و كان العلاج ما يزال يعتمد على الدين، وفي نهاية هذه الفترة قل استخدام التمرينات في العلاج، وكانت العقيدة السائدة هو أن الدين هو الأساس في الشفاء، وكان اهتمامهم بالروح اكثر من الجسم. أما في بداية الفترة من ١٥٠٠ وحتى الآن تجدد استخدام التمرينات في العلاج ثانية، وكان لظهور كتاب فن التمرينات للعالم

الفرنسي اثر كبير في تغيير النظرة إلى التمرينات العلاجية، وأخيرا بدأت بعض الدول بإصدار قوانين نظمت ودعمت الخدمات التي تصل إلى هذه الفئات، مما جعلهم متساوين في الحقوق مع الأفراد العاديين وحسن من حالتهم النفسية والاجتماعية، بل وزاد من إنتاجهم وانتمائهم للمجتمع.

ماهية التربية البدنية الخاصة (التعريف)

عبارة عن برنامج تطويري متنوع من الأنشطة، والألعاب، والرياضات، والإيقاعات التي تناسب رغبات وقدرات التلاميذ الذين لا يستطيعون و بنجاح الاشتراك بصورة آمنة وناجحة في أنشطة برامج التربية البدنية للعاديين..

الهدف من برنامج التربية البدنية الخاصة ؟

يجب أن يكون تطويريا والشرط الواجب مراعاته لكي يتحقق هذا الهدف .هو مناسبة الأنشطة لرغبات وميول وقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

الفرق بين التربية البدنية الخاصة والتربية البدنية العامة (العاديين)؟

تتطابق التربية البدنية الخاصة والعامة في الأهداف والأغراض السلوكية مع اختلاف ترتيب أولوياتها

التربية البدنية العامة :

تستند إلى عدة فرضيات من أهمها

- ١- تمتمع التلمبذ بمفهوم ذات ببء وكفاءة اجتماعبة معقولة
- ٢- امتلاك التلمبذ للسلوكبات الضرورية التي تساعد على الاشتراك في الألعاب وإتباع القوانبن وتحقق الأهداف المرجوة
- ٣- سلامة المستقبلات الحسبة والعملبات الإدراكية
- ٤- قدرة التلمبذ على تعمبم ما يتعلمه في المدرسة من إتقان المهارات الحركبة أو اكتسابه للباقة البدنبة للاستفادة منها مدى الحياة

أما الترببة البدنبة الخاصة :

- ١- لا تفترض أي مما سبق
- ٢- تكون الأهداف فردبة ومبنبة على نتائج القباس.
- ٣- حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة تفوق بكثير أقرانهم العادببن.
- ٤- تختلف مسؤولة معلم التربية البدنبة العامة عن معلم التربية البدنبة الخاصة ببث تقتصر مسؤولة الأول على ما يرتبط بالمنهج والدروس وطرق التدربس في المدرسة فقط، بببما تتعدى مسؤولة الثاني لتشمل التنسبب مع الأفراد والمؤسسات الراعية لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.
- ٥- بختلف كل من معلمب التربية البدنبة العامة والخاصة في إعدادهم الأكادبمب والمهنبب، ببث يقوم الأول بتنفبذ منهج مخطط من قبل جهات علبا، بببما يقوم الثاني بتخطيط المناهج المناسبة لتلاميذه على أساس فردي ثم يقوم بتنفبذها.

أهمية التربية البدنبة الخاصة :

لها أهمية لذوي الاحتياجات الخاصة قد تفوق في أغلب الأحيان أهميتها بالنسبة لمن يسمون بالعاديين وذلك من جميع النواحي البدنية، والنفسية، والاجتماعية، وحتى التعليمية.

أهميتها من الناحية البدنية :

١- وجد أن ممارسة العاديين للأنشطة البدنية في أغلب الأحيان وقائية، ولكنها لذوي الاحتياجات الخاصة فقد تتعدى إلى الناحية العلاجية.

٢- تساهم بفعالية برفع مستوى لياقتهم البدنية.

٣- تقلل من الأعراض والأمراض الناتجة عن نقص الحركة كالإصابة بمرض هشاشة العظام، وأمراض القلب.

أما أهمية التربية البدنية الخاصة من الناحية النفسية والاجتماعية:

١- تساعد في إعادة التوازن النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- تنمي لديهم الثقة بالنفس وتقدير الذات.

٣- توفر لهم هذه الأنشطة البدنية الفرصة لتفاعلهم مع أقرانهم من ذوي الحاجات الخاصة وكذلك العاديين.

٤- تقبل العاديين لهم بعد تغيير مفاهيمهم واكتشافهم لقدرات ذوي الحاجات الخاصة بدلا من التركيز على إعاقاتهم.

أهداف التربية البدنية الخاصة

- ١- تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.
- ٢- تطوير اللياقة البدنية المرتبطة بالمهارة الحركية.
- ٣- تطوير المهارات الحركية الأساسية.
- ٤- تطوير الجوانب الاجتماعية.
- ٥- تطوير الجوانب النفسية.